مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي

إعداد

أ/ محمد سعيد صالح الغامدي
معلم بمدرسة كعب بن زيد الابتدائية بالنعيرية

المجلد (٨٣) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي والتعرف على الطرق المختلفة التي تساعد على سد الفجوة الرقمية في النظام التعليمي، مع التركيز على مواطن الضعف في تحصيل الطلاب، بالإضافة إلى تكوين خلفية عن الدور الذي يجب أن تلعبه متابعة ولي الأمر ومتابعة المدرسة وكذلك متابعة المحتوى الذي يقدم للطالب، ويشمل مجتمع الدراسة بعض معلمي وطلاب وأولياء أمور طلاب مدرسة كعب بن زيد الابتدائية بالنعيرية، وكذلك بعض الاختبارات المنفذة على طلاب المدرسة كالاختبارات المحاكيه وكذلك الاختبارات التكوينية، واعتمدت الدراسة على اسلوب الملاحظة الذي يتناسب مع موضوع الدراسة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى أن الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة ، حيث لوحظ انقطاع العديد من الطلاب وانخفاض مستوى عدد من الطلاب دون المستوى الطبيعي .

وبناء على النتائج فقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات في مجملها إلى ردم الفجوة الرقمية في استخدام الطلاب للتقنية في التحصيل الدراسي و ضرورة التركيز على تعزيز متابعة تحصيل الطلاب من قبل اولياء الأمور ومتابعة تواجدهم المستمر بالمنصة وعدم انشغالهم بأي برامج أخرى وكذلك العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات خاصة في الأحياء البعيدة والنائية .

الكلمات المفتاحية :الفجوة الرقمية – الفاقد التعليمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

Study summary:

The study aimed to assess the digital divide and its impact on educational losses and to identify the different methods that help bridge the digital gap in the educational system, with a focus on weaknesses in student achievement, in addition to forming a background on the role that the guardian's follow-up and school follow-up should play, as well as follow-up. The content that is presented to the student, and the study community includes some teachers, students, and parents of students at Kaab Bin Zaid Primary School in Al-Nairiyah, as well as some tests carried out on the school's students, such as simulated tests as well as formative tests.

The results of the study showed that the digital divide and its impact on educational loss came to a moderate degree from the sample's point of view, as it was observed that many students were disconnected and a number of students dropped below the normal level.

Based on the results, the researcher reached many recommendations in their entirety to bridge the digital gap in students' use of technology in academic achievement and the need to focus on promoting the follow-up of students 'achievement by parents and follow-up on their continuous presence on the platform and not being preoccupied with any other programs as well as working on developing the infrastructure. For information technology, especially in remote and remote neighborhoods.

Key words: digital divide - educational loss

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تقييم الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي والتعرف على الطرق المختلفة التي تساعد على سد الفجوة الرقمية في النظام التعليمي، مع التركيز على مواطن الضعف في تحصيل الطلاب، بالإضافة إلى تكوين خلفية عن الدور الذي يجب أن تلعبه متابعة ولي الأمر ومتابعة المدرسة وكذلك متابعة المحتوى الذي يقدم للطالب، ويشمل مجتمع الدراسة بعض معلمي وطلاب وأولياء أمور طلاب مدرسة كعب بن زيد الابتدائية بالنعيرية، وكذلك بعض الاختبارات المنفذة على طلاب المدرسة كالاختبارات المحاكيه وكذلك الاختبارات التكوينية، واعتمدت الدراسة على اسلوب الملاحظة الذي يتناسب مع موضوع الدراسة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى أن الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة ، حيث لوحظ انقطاع العديد من الطلاب وانخفاض مستوى عدد من الطلاب دون المستوى الطبيعي .

وبناء على النتائج فقد توصل الباحث إلى العديد من التوصيات في مجملها إلى ردم الفجوة الرقمية في استخدام الطلاب للتقنية في التحصيل الدراسي و ضرورة التركيز على تعزيز متابعة تحصيل الطلاب من قبل اولياء الأمور ومتابعة تواجدهم المستمر بالمنصة وعدم انشغالهم بأي برامج أخرى وكذلك العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات خاصة في الأحياء البعيدة والنائية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

Study summary:
The study aimed to assess the digital divide and its impact on educational losses and to identify the different methods that help bridge the digital gap in the educational system, with a focus on weaknesses in student achievement, in addition to forming a background on the role that the guardian's follow-up and school follow-up should play, as well as follow-up. The content that is presented to the student, and the study community includes some teachers, students, and parents of students at Kaab Bin Zaid Primary School in Al-Nairiyah, as well as some tests carried out on the school's students, such as simulated tests as well as formative tests.
The results of the study showed that the digital divide and its impact on educational loss came to a moderate degree from the sample's point of view, as it was observed that many students were disconnected and a number of students dropped below the normal level.
Based on the results, the researcher reached many recommendations in their entirety to bridge the digital gap in students' use of technology in academic achievement and the need to focus on promoting the follow-up of students 'achievement by parents and follow-up on their continuous presence on the platform and not being preoccupied with any other programs as well as working on developing the infrastructure. For information technology, especially in remote and remote neighborhoods.
Key words: digital divide - educational loss

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

المقدمة

تشهد أنظمة التعليم في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص خلال هذا العام والعام الماضي اضطراباً غير مسبوق بفعل جائحة الكورونا ، فأغلقت المدارس والجامعات ابوابها أمام أكثر من ٨ ملايين دارس في المملكة العربية السعودية، وقد اتفق خبراء التعليم على أن التعليم ما بعد الكورونا لن يكون كما قبله، خاصة مع ظهور بنية تحتية عالية الأتمتة باستخدام معطيات الثورة التقنية والصناعية، وأن ثمَّة تحوُّلات متوقعة سوف تكون كبيرة وهيكلية في أنماط وطرق التعليم، وأساليبه، وتوجهاته، وسياساته، ونظمه، سواء على صعيد التعليم العام أو الجامعي، أو حتى تعليم الطفولة المبكرة وقد بدأت بوادر هذه التحولات بالظهور فعلاً.

من أبرز تحوُّلات التعليم في زمن ما بعد كورونا، وقد بدأنا نتلمس بعضه، هو الاتجاه المتصاعد بقوَّة نحو استخدام التقنيات التعليمة، وإنشاء مزيد من البوابات والمنصَّات، لمختلف مراحل التعليم، خاصة بعد أن أثبتت فاعليتها وجدواها، و يتجه التعليم في المملكة نحو التوسُّع فى التعليم الالكترونى، من خلال استخدام تطبيقات وبرامج التعليم المتقدمة،. فقد فرضت تداعيات الجائحة، تعظيم هذا الجانب، من أجل مواصلة سير العمليات التعليمية، وكذلك تحقيق المن والأمان لجميع منسوبي التعليم . وتشير الدكتورة عهود الفارس، المشرف العام على الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوزارة التعليم "إن وزارة التعليم شرعت في التعليم الإلكتروني كأحد الخيارات المستدامة للعملية التعليمية، الأمر الذي قاد لاستحداث إدارة عامة للتعليم الإلكتروني، وإضافة هيكلها التنظيمي ضمن هيكلة الوزارة، ولتكون المظلة الرسمية لمنظومة التعليم الإلكتروني الموحد (منصة مدرستي، وقنوات عين للدروس). ومن أهم مشروعات التعليم عند بعد في المملكة، قنوات عين للدروس التعليمية، التي تم تطويرها، لتواكب مستجدات العصر، وكذلك منصو مدرستي التي ترتبط ببرنامج التيمز لعرض الدروس التفاعلية، والحصص الافتراضية وتعتبر محاكيه لليوم الدراسي، وينتقل إلى الحصص الدراسية عبر الجدول الدراسي وكذلك أداء المهام والواجبات المدرسية المقدمة من قبل معلم الصف، وقد خلق هذا التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

الإلكتروني –عن بعد– ثقة الطالب بنفسه ولا يبقى مجرد مستمع بل يشارك بفعاليه أكبر وقادر على تنمية مواهبة، وكذلك بالنسبة لولي أمر حيث أصبحت متابعة الطالب والحصول على بيانات ابنه وتقارير مستواه الدراسي أسهل وأكثر دقة.

ولقد نشأ في السنوات الأخيرة مصطلح جديد يعرف بالفجوة الرقمية، وقد بين (عيد، ٢٠٠٥) أن هذا المصطلح يدل على مقدار الفجوة بين من يمتلك المعلومات ومن يفتقدها وبين من يساهم في صناعتها واستغلالها من لايفعل ذلك .

ويعرف (سلمان، ٢٠٠٥) الفجوة الرقمية انها الفجوة التي خلفتها ثورة المعلومات والاتصالات بين الدول المتقدمة والدول النامية وتقاس بدرجة توافر أسس المعرفة بمكونات الاقتصاد الرقمي الذي يستند إلى تكنولجيا المعلومات والاتصالات ودرجة الارتباط بشبكة الانترنت باعتبارها شبكة المعلومات العالمية .

وبناء على ماتقدم سعت الدراسة الحالية إلى تقييم مدى وطبيعة الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي في بعض مدارس قطاع النعيرية بالمنطقة الشرقية، واعداد تصور مقترح لعلاج مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة:

بالرغم من اهتمام الدولة وانفاقها على التعليم العام اللامحدود واهتمام الحكومة في كل ما يخدم التعليم، لوحظ هذا العام بسبب الجائحة والتعليم عن بعد انسحاب عدد من الطلاب المسجلين بالصف الأول الابتدائي وعدم اكمالهم بدراستهم، كذلك انقطاع عدد من طلاب المرحلة الابتدائية بعد بداية العام الدراسي وعدم رغبتهم لإكمال الدراسة، بالإضافة إلى تدني مستوى بعض الطلاب عن المستوى المعهود عنهم، من هذا المنطلق ستسعى الدراسة إلى تقييم الفجوة الرقمية وأثرها في الفاقد التعليمي في بعض مدارس قطاع النعيرية ، كخطوة في سبيل الوقوف على مواطن الضعف والارتقاء بمستوى أداءها ومعالجة تلك الفجوة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

وعليه فقد تحددت اسئلة الدراسة فيما يلي :

١- ما المقصود بالفجوة الرقمية ؟ وما أثرها على الفاقد التعليمي ؟

٢- ما المقصود بالفاقد التعليمي ؟ وما علاقته بالفجوة التعليمية بالدارس الابتدائية ؟

٣- ما واقع الفاقد التعليمي بالمدارس الابتدائية في ضوء الفجوة الرقمية ؟

٤- مالمقترحات اللازمة للتغلب على الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي ؟

أهمية الدراسة:

١- نظراً للحداثة المستمرة في اساليب التعليم، وكذلك اعتماد التعليم عن بعد في هذه الظروف مع وجود جائحة كورونا، فإن دراسة تلك المستجدات وتدريب المعلمين وزيادة وعي أولياء الأمور يمكن أن يسد جزء من تلك الفجوة الرقمية في التحصيل العلمي وبالتالي تقليل الفاقد التعليمي.

٢- قد تستفيد العيديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وخارجها من تطوير أساليب وطرق مفيدة في تقليل تلك الفجوة الرقمية والتغلب على الفاقد التعليمي الحاصل من الفجوة الرقمية.

٣- أن مثل هذه الدراسي لم يسبق أن تمت دراستها سابقا.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع : الفجوة الرقمية

المتغير المستقل : وتتمثل في التالي :

١- الطلاب

٢- التحصيل الدراسي

٣- الفاقد التعليمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق مايلي :

١- تقييم مدى وجود الفجوة الرقمية في التقنيات المتوفرة لدى طلاب المدارس الابتدائية بقطاع النعيرية.

٢- التعرف على أثر تلك الفجوات الرقمية على الفاقد التعليمي بالمدارس الابتدائية .

٣- التعرف على الطرق المختلفة والمقترحات التي تساعد في سد الفجوة الرقمية للتغلب على الفاقد التعليمي بمدارس التعليم الابتدائي.

مصطلحات الدارسة:

الفجوة الرقمية : يستعمل مصطلح الفجوة الرقمية لتوصيف واقع نشأ جراء الثورة التكنولوجية التي طالت جميع الميادين، على الاقل منذ بداية ثمانينيات القرن العشرين، ويعني تجديدا واقع البلوغ غير المتساوي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال بين الدول الغنية والمتقدمة والدول السائرة في طريق النمو

.(UIT,٢٠٠٢)

وتعرفها الدراسة اجرائيا بأنها تلك الهوة الفاصلة التي تنتج عند استخدام التقنية في التحصيل العلمي للطلاب.

الفاقد التعليمي : هو كل ما يترتب عليه ضياع في المال أو الوقت أو الجهد المبذول (مرسي،١٩٧٧)

وتعرفها الدراسة اجرائيا بأنه الجزء المفقود من تحصيل الطالب ويكون من ضمن المحتوى الرئيسي بالمنهج الدراسي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ترتبط دقة هذه الدراسة بمدى ملاحظة الباحث لمحاور الدراسة من حيث التحصيل الدراسي، وكذلك الفاقد التعليمي .

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب مدرسة كعب بن زيد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة وأداتها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب مدرسة كعب بن زيد

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

المحور الأول : الفجوة الرقمية :

تعني الفجوة الرقمية الكثير جدا سواء بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية. بيد أنه قد يكون من الملائم، قبل أن نستفيض في الحديث عن الفجوة الرقمية، أن يكون لدينا بعض الفهم الواضح للمفاهيم الخاصة بالفجوة الرقمية وما تعنيه من حيث الاختلاف التنافسي الشائع بين الدول وبين شتى الاحتياجات داخل الدول. ومن الضروري أن يكون لدينا تعريف مفهوم بشكل جيد للفجوة الرقمية لكي نصمم وننفذ سياسات وبرامج قد يكون لها جدواها في تقليل الفجوة الرقمية. فمن دون وجود تعريف أساسي ما مشترك، يخاطر المرء بأن يبخس صعوبة أي تدخل فعال بواسطة السياسات، والفرص المتاحة للقيام بذلك. وهناك آراء كثيرة غير أن واحدا من أكثر التصورات المفهومة عن الفجوة الرقمية هو ما يوجد بين الدول من عدم مساواة في النفاذ إلى خدمات الاتصالات ومنتجات تكنولوجيات المعلومات، ومن تباين في درجة الحصول عليها. إن الاختلاف الكبير في مستويات تيسر الحصول على المعلومات والنفاذ إليها، وفي تغلغل مرافق الاتصالات فيما بين الوحدات الأساسية للسكان، يسبب فجوة كبيرة في التمكين من أسباب القوة، وهو ما أسفر عن الفجوة الرقمية. وهي تمثل بالأساس ظاهرة من التوافر المفرط للفرص الرقمية من ناحية ومن الحرمان المطلق من ناحية أخرى فيما بين شرائح مختلفة من الناس داخل الدول. ولقد عملت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدار العقدين الماضيين على تصنيف بلدان العالم إلى عدد من الفئات المختلفة بشكل متميز. فهناك من لديها قدر شحيح أو يكاد لا يذكر من تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية للاتصالات، ومن لديها تغلغل تكنولوجي كثيف وأفضل نسبيا، والناس والبلدان الأوفر حظا الذين يملكون أحدث وأوفر البنى التحتية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدعم على أفضل وجه حاجات المجتمع الحديث الحالي من اتصالات المعلومات. ويتسبب هذا الاختلاف الحاسم في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات وفي البنية التحتية لشبكات الاتصالات في تعميق خطير للتفاوتات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (نصر،٢٠١١).

فجوات الفجوة الرقمية:

وتحمل الفجوة الرقمية في طياتها العديد من الفجوات وهي:

- فجوة تكنولوجية بين التقدم التكنولوجي
- فجوة المعرفة في تحصيل المعلومة وانتقالها
- فجوة في الاتصالات بين أسلوب وطرق الاتصالات مع تعددها وكثرتها - فجوة في التعليم بين التعلم وأساليب وطرق وأنشطة البحث العلمي والتطوير
- فجوة في الثقافة، في ثقافة المجتمع المتقدم الذي يهتم بالتكنولوجيا وعالم الكمبيوتر والإنترنت والاتصالات ويعتبره أداة علم وتعلم وعمل وبين الدول النامية التي تعتبره أداة رفاهية ولعب وتسلية مثل الدش والبلاي ستيشن

التداعيات الاجتماعية والاقتصادية:

وتعددت تداعيات الفجوة الرقمية على البلاد العربي اقتصاديا واجتماعيا نذكر منه:

- جمود الاقتصاد وعدم إمكان التحول إلى اقتصاد السوق أو الاقتصاد التنافسي
- انخفاض المستوى العلمي وانعزال الفكر العربي
- انخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم
- تزايد حدة الفقر الاقتصادي والمعلوماتي
- غياب القنوات العصرية لتبادل المعلومات بين صناع القرار العربي
- غياب الشفافية المعلوماتية في المجتمع
- غياب صور الاتصال الإنساني بين الحضارات المختلفة مما يؤثر سلبا في اتساع هذه الفجوة وتحولها لفجوة حضارية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

إن الفجوة الرقمية مشكلة عالمية تضر بالدول النامية مما جعل العديد من المنظمات والهيئات الدولية تهتم بها وتعقد المؤتمرات لها بدءا بجنيف ٢٠٠٣ وانتهاء بتونس ٢٠٠٥، وبجانب التحرك العالمي لمساعدة الدول النامية فإننا كدول نامية وكدول عربية تجمعنا وحدة الهدف والمصير علينا التحرك بخطى سريعة لتضييق الفجوة الرقمية.

ظهور مصطلح الفجوة الرقمية:

بدء ظهور مصطلح الفجوة الرقمية مع بداية الألفية الجديدة, ويشير إلى فجوة التقنية بين الذين يستطيعون استخدام الانترنت ووسائل الاتصالات الأخرى بسبب امتلاكهم الأدوات والمعدات الحاسوبية, والمهارات, والقدرة المادية, وبين الذين لا يستطيعون استخدام الانترنت, وضعف القدرات والمهارات, والمعدات الحاسوبية وقد انتشر هذا المصطلح مع انتشار مفهوم التجارة الإلكترونية, والحكومة الإلكترونية, فبدأت مشاورات واسعة بين المتخصصين في المعلوماتية عن وضع الفئات التي تقع في الفجوة الرقمية, لما يفوتهم من فوائد كثيرة وخدمات تقدم وتتاح لمستخدمي التكنولوجيا.

وكما يتضح من شكل التوزيع النسبي لمستخدمي الإنترنت الذي يظهر مدى الفجوة الحاصلة بين المجتمعات الدولية, حيث تأتي في المرتبة الأولى آسيا بنسبة ٤٨.٢%, لكن كي لا ننخدع في هذه النسبة نجد أن الصين فقط تحتل نسبة ٢٣%, وباقي آسيا ٢٥.٢% بعدد إجمالي ١,٦٢٢,٠٨٤,٢٩٣ شخص, ثم تأتي في المرتبة الثانية أوروبا بنسبة ١٨% بعدد مستخدمين ٦٠٤,١٤٧,٢٨٠ شخص, وتليها في المرتبة الثالثة أمريكا اللاتنية والكاربي بنسبة ١٠.٢% بعدد مستخدمين ٣٤٤,٨٢٤,١٩٩ شخص, ثم تأتي في المرتبة الرابعة أفريقيا بنسبة ٩.٨% بعدد مستخدمين ٣٣٠,٩٦٥,٣٥٩ شخص, ثم تأتي في المرتبة الخامسة أمريكا الشمالية بنسبة ٩.٣% بعدد مستخدمين ٣١٣,٨٦٧,٣٦٣ شخص, وتليها في المرتبة السادسة منطقة الشرق الأوسط من أقل المناطق استخداما للانترنت بنسبة ٣.٧% بعدد مستخدمين ١٢٣,١٧٢,١٣٢ شخص, وأخيرا في المرتبة الأخيرة أستراليا بنسبة ٠.٨% بعدد مستخدمين ٢٧,٢٠٠,٥٣٠ شخص. أي أن نحو ٣.٣ مليار

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

شخص حول العالم يستخدم الانترنت بنسبة ٤٦.٤% من سكان العالم الذي يبلغ نحو ٧.٢ مليار. (الدوي، ٢٠٢٠)

المحور الثاني : الفاقد التعليمي :

الفاقد التعليمي:

الفاقد التعليمي هو واحد من المشكلات الكبيرة التي تواجه القطاع التعليمي والتربوي في مختلف مناطق العالم، وهو يدل على مقدار الوقت والجهد والأموال، التي يتم إنفاقها على العملية التعليمية بدون الوصول إلى أي من النتائج المطلوبة، سواء عند تسرب الطلاب من العملية التعليمية، أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية لأي من الأسباب المختلفة، ويتسبب ذلك في النهاية إلى إهدار جزء كبير من الموارد التي تحددها الدولة لدعم العملية التعليمية، مع فقدان قوة الموارد البشرية بدون فائدة نهائياً، والفاقد هو الشخص المنقطع عن العملية التعليمية بشكل كامل ورسمي.

أسباب مشكلة الفاقد التعليمي:

العديد من الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة فقدان التعليم، مثل انخفاض المستوى الاقتصادي للدولة، وقلة الاهتمام الأسري وضعف الدخل، والفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة هي من بين أسباب مشكلة فقدان التعليم، في بالإضافة إلى صعوبة المناهج الدراسية وعدم توافقها مع خصائص تطور الطالب، وعدم مراعاة الفروق الفردية. رداءة جودة التعليم وقلة الكفاءات التعليمية الموجودة في المؤسسات التعليمية، والعديد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى ظهورها.

معالجة مشكلة الفاقد التعليمي:

لمعالجة مشكلة فقدان التعليم، يجب تنمية الوعي بين الطلاب وأولياء الأمور حول أهمية العلم والتعليم، ويجب على جميع الدول وضع التعليم على قائمة أولوياتها لأنه الطريق للتقدم والنهوض، ويجب على المؤسسات التعليمية أيضا تقليل معدلات الرسوب، ومحاولة جاهدة بكل الطرق لتقليل معدلات التسرب من التعليم، وتوفير بيئات تعليمية مناسبة للطلاب قدر الإمكان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

وفي هذا الاطار فإن المملكة العربية السعودية تنفق على التعليم أموالا ضخمة بلغ أكثر من ٢٠% من الميزانية العامة للدولة و ٩% من الناتج المحلي في عام ١٤١٧هـ مما يعتبر من أعلى المعدلات الانفاق في العالم .(العساف، ١٤١٧،ص٧٦)

الدراسات السابقة :

أ- دراسات تناولت الفجوة الرقمية :

قام قواسم بن عيسى (٢٠٠٦) بدراسة الفجوة الرقمية والمعلوماتية بين الدول العربية، وكان الهدف من الدراسة معرفة الفجوة الرقمية التي تفصل بين الأقطار العربية والمنحنى الذي تأخذه .

وذكر الريمي (٢٠١٠) في رسالته الفجوة الرقمية مظاهرها ومستوياتها وتداعياتها على الوطن العربي وذكر أن فجوة المحتوى التي يعاني منها الوطن العربي سببها الرئيسي هي الفجوة الرقمية، كما ذكر في التوصيات أن الوطن العربي يعاني من مشاكل وتحديات وهذا التقدم التقني يشكل تحديا ولا بد من ترتيب أولوياتنا ، كما ذكر أنه لابد من اعادة النظر في النظام التعليمي وفجوة التعليم هي السبب في الكثير من المشاكل والتحديات التي يمر بها الوطن العربي ، وذكر أنه للحد من الفجوة الرقمية لابد من الاستفادة من ٥٠٠ الف عالم عربي مهاجر لإحداث نهضة شاملة .

وذكر الزهراء (٢٠١٧) بدراسة في واقع الفجوة الرقمية في الجزائر وقد كان البحث يسلط الاضواء على واقع تطبيقات التكنولوجيا والاتصال في الجزائر خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٩-٢٠١٤ ومعرفة مكانة الجزائر دوليا، من خلال تحليل مؤشرات الفجوة الرقمية التي جاء بها التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات الصادر عن المنتدى الاقتصاد العالمي ، وتتمحور هذا الدراسة حول احد التطبيقات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات وهي التجارة الالكترونية التي تساهم في بناء الاقتصاد الرقمي .

ب- دراسات تناولت الفاقد التعليمي

ذكر فرغل (١٩٩٩) بدراسته بعنوان نماذج رياضية مقترحة لحساب كلفة الفاقد التعليمي الكمي وهدفت الدراسة إلى اقتراح بعض النماذج لحساب كلفة الفاقد التعليمي الناتج من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

عدم تحقيق معدل متوازن ، حيث بلغت متوسط مقدار كلفة الفاقد التعليمي الناتج من عدم تحقيق معدل (معلم/طالب) بالمرحلة الابتدائية ٣٢.٢٢% من اجمالي الانفاق على رواتب المعلمين .

وذكرت فلمبان (١٩٨٧) أن الفاقد التعليمي الكمي أو النوعي في الدراسات العليا ليس دليلاً على المستوى الاكاديمي المرتفع لهذه الدراسات بل هو في الحقيقة يشكل خطورة كبيرة ليس فقط على الدراسات العليا أو التعليم الجامعي فحسب بل حتى على مستقبل الامة الثقافي ، بالإضافة إلى كونه خسارة تربوية واقتصادية يجب التصدي له والكشف عن العوامل التي تسببها لتجنبها قدر المستطاع .

النتائج والتوصيات:

النتائج :

– وجود علاقة بين الفجوة الرقمية والفاقد التعليمي ويظهر ذلك في مستوى بعض الطلاب وفي انحساب وانقطاع عدد من الطلاب بسبب عدم اتقانهم أو معرفتهم باستخدام التقنية.

لوحظ أن الفجوة الرقمية و الفاقد التعليمي ترتبط ارتباط وثيق بالأوضاع الاقتصادية والأسرية غالبا.

– هناك أثر للفاقد التعليمي على العملية التعليمية بسبب اهدار المال العام وعدم تحقيق اهداف المجتمع من التعليم

– بعض المدارس يعاني من عدم اكتمال الطاقم الإداري من (وكيل – مرشد طلابي – اداري – كاتب – مراسل) مما يشكل خلل في متابعة حالات بعض الطلاب وتحصيلهم على الوجه المطلوب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

التوصيات :

- ضرورة دعم وتشجيع البحث العلمي والتشجيع على الاستثمار فيه ودراسة كل ما يستجد من أمور تحتاج الدراسة .
- خفض التكلفة الحالية للإنترنت إلى أدني مستوى خاصة للطلاب لتمكنوا من الدخول والحصول على المعرفة .
- تشجيع القطاع الخاص على تبيني مبادرة التسهيل للطلاب للحصول على الاجهزة الالكترونية لمتابعة تحصيلهم وكذلك الحصول على المعرفة .
- اعتماد مادة الحاسب الآلي في الصفوف الأولية والتطور فيها.
- الغاء الضرائب على الاجهزة التقنية وأجهزة الحاسب الآلي بهدف خفض أسعاره.
- فتح التطوع بتظيم معين لطلاب المرحلة الجامعية لتقديم الدعم الفني لطلاب مراحل التعليم العام لتقديم المساعدة و لتسهيل عملية التحصيل العلمي.
- عمل دورات خاصة للطلاب في الاجازات لتسهيل عملية التعليم الالكتروني مستقبلا والتعليم عن بعد.
- تؤكد الدراسة على ضرورة التركيز على تأهيل الكادر البشري ليكون قادر على انشاء وصناعة البرمجيات (صناعة المحتوى) لاسيما أن هذه الصناعة في نمو مستمر.
- انشاء مواقع رقمية وطنية واكاديمية تحتوي على مصادر معلومات ومراجع ودوريات عربية متاحة مجانا على شبكة الانترنت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg

المراجع العربية

- الدوي، أحمد ابراهيم . معكم ، جمهورية مصر العربية ٢٠٢٠.
- الريمي، حميد صغير سعد. (٢٠١٠)، الفجوة الرقمية : مظاهرها ومستوياتها وتداعياتها على الوطن العربي ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض .
- جموعي، فاطمة الزهراء. (٢٠١٧) ، واقع الفجوة الرقمية في الجزائر ، جامعة عبدالحميد مهري .
- سلمان، جمال داوود. "تأثير تكنولجيا المعلومات على التنمية الاقتصادية العربية ." مجلة الرابطة، الأمانة العامة لرابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي ، مج5 ،ع1 أذار 2005 ص144-131 .
- عيد، سهير عبدالباسط. "تحديات عصر العولمة". مجلة العربية 3000 ، النادي العربي للمعلومات، س5 ، ع2، يونيو2005، ص205-210.
- فرغل ، منصور بن سعد بن محمد. (١٩٩٩) نماذج رياضية مقترحة في حساب الفاقد التعليمي الكمي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- فلمبان، وسمية أيوب يوسف. (١٩٨٧) الفاقد التعليمي في الدراسات العليا لطالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- مرسي، محمد منير مرسي. تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة،: القاهرة ١٩٧٧ ، ص235 .
- نصر، أحمد عبد البديع. مجلة القبس، الكويت ٢٠١١، ص٢.